

تهدف هذه الوثيقة، التي تقدم مساق أساسيات المناهج التعليمية، إلى تزويد الطالب المعلم بإطار معرفي تربوي شامل يوجه ممارساته التدريسية. وتُعد عملية إعداد المعلم مطلباً تربوياً، وطنياً، وقومياً، حيث تهتم الجامعات، عالمياً، بأن تكون كليات التربية ومعاهد المعلمين مكوناً رئيسياً في تكوين قائد تربوي مسؤول عن تربية الأجيال. يقع هذا المساق ضمن محور الإعداد التربوي (الدائرة الثالثة: أساسيات المناهج واستراتيجيات التدريس)، ويهدف إلى تزويد الطالب بفهم معاصر لمفهوم المنهج يمكنه من المساهمة الفعالة في عملية هندسة المنهج وتطويره وتقويمه.

يغطي نطاق المرجع مفاهيم المنهج الأساسية (التقليدي، الحديث، الإسلامي)، وأسس الأربعة (الفلسفي، الاجتماعي، الثقافي، النفسي، المعرفي) مع إدراك الرؤية الإسلامية لكل أساس. كما يتناول عناصر المنهج الأخرى مثل الأهداف، والمحتوى، والأنشطة، وتنظيمات المنهج المختلفة (منهج النشاط، المنهج المحوري)، وعمليات بناء المنهج وتطويره وتقويمه، وينتهي بعرض الإطار المرجعي للمناهج الوطنية الفلسطينية. وقد حرص المؤلف على تقديم موضوعات الكتاب بوضوح، دون تفصيل ممل أو إيجاز مخل.

الأفكار الرئيسية والفرعية والأمثلة

1. الإعداد العام للطالب المعلم وأهمية مساق أساسيات المناهج

• عملية إعداد المعلم

- تعد مطلباً تربوياً، ووطنياً، وقومياً.
- اهتمت الجامعات عالمياً بكليات التربية ومعاهد المعلمين كأحد المكونات الرئيسة من مكوناتها.
- تقع عملية الإعداد ضمن ثلاثة محاور رئيسية :
 - **محور الإعداد الثقافي:** يزود الطالب المعلم بإطار ثقافي لأداء دوره العام، ويزوده بمساقات تتعلق بخصائص مجتمعه وتاريخه ومشكلاته وقضاياها وتطلعاته، ومساقات أخرى تتعلق بإتقان لغته القومية ولغة أخرى، ومساقات أخرى تتعلق بالحضارة الإنسانية والمهارات الحياتية.
 - **محور الإعداد التخصصي:** يشمل مساقات في مجال تخصص معلم المستقبل، حيث يتزود بمعرفة أعمق وفهم أوسع حول مختلف مجالات التخصص.
 - **محور الإعداد التربوي:** يشمل مساقات تربوية ضمن دوائر ثلاث :
 - **الدائرة الأولى:** علم النفس (تشمل الخصائص النمائية للطلبة، طبيعة عملية التعلم، وتطبيقاتها التكيفية).
 - **الدائرة الثانية:** أساسيات التربية (تشمل مبادئ التربية وأسسها الفلسفية والاجتماعية، وقضاياها وعلاقتها بالمجتمع).
 - **الدائرة الثالثة:** أساسيات المناهج واستراتيجيات التدريس (تشمل مساقات أساسيات المناهج، واستراتيجيات التدريس العامة والتخصصية).

منصة كيف التعليمية
الفريق الأكاديمي

• مساق أساسيات المناهج

- يُعد من المساقات المهمة ضمن برنامج إعداد المعلم لعدة أسباب :
- يزوده بمجال معرفي تربوي يتعلق مباشرة بمهنة المعلم.
- يزوده بفهم معاصر لمفهوم المنهج وأدواره التربوية.
- يسهم هذا الفهم المعاصر في تجويد الأداء التدريسي للمعلم وعملية هندسة المنهج وبنائه وتطويره وتقويمه.
- يمكنه من المساهمة الفعالة في تطوير المناهج المدرسية وتطويرها وتقويمه.
- يزود معلم المستقبل بمجال تربوي جديد يعمق فهمه ويوسع أفاقه ويطور شخصيته.

2. تطور مفهوم المنهج (الفصل الأول)

• العوامل التي أثرت على تطور مفهوم المنهج

- التطور المعرفي ("الانفجار المعرفي"): فرض ضغوطاً على المنهج، وأصبحت عملية اختيار المحتوى المعرفي للمنهج تحدد أي المعارف أكثر أهمية. اتجهت أهداف المناهج نحو التركيز على كيفية الحصول على المعرفة، وتنمية الذهن للتعامل معها، وحول حل المشكلات، واكتساب مهارات حياتية (مثل اتخاذ القرار، والعمل التعاوني، والاستقصاء التعاوني).
- التطور التكنولوجي: كان له بالغ الأثر، وظهرت تصورات جديدة حول مفهوم المنهج مثل **منهج التعليم المبرمج، والبرامج التعليمية المحوسبة، والمنهج التكنولوجي.**
- التطور في المفاهيم الاجتماعية والتربوية :
 - مفاهيم الديمقراطية وتكافؤ الفرص أدت إلى ظهور **مناهج التعليم الفردي والتعلم الذاتي.**
 - نظرية الاتصال والتربية الاتصالية أدت إلى ظهور مفهوم **المنهج الاتصالي.**
 - فكرة التربية الأخلاقية أدت إلى ظهور **المنهج الأخلاقي.**
 - ظهور العولمة أدى إلى ظهور مفهوم **المنهج العالمي (Globalization Curriculum).**
- التطور في العلوم التربوية والنفسية: أثر في النظرة إلى المنهج، حيث تحول محور ارتكاز المنهج من المادة الدراسية إلى المتعلم (الذي تم التركيز على ميوله وحاجاته ومطالب نموه).
- جهود نخبة من التربويين: قدموا نظريات ونماذج عديدة للمنهج، ساهمت في تطوره.
- كثرة البحوث والدراسات التربوية: كان لنتائجها أثر حقيقي على تطور علم المناهج ومفاهيمه.

منصة كيف التعليمية
الفريق الأكاديمي

• المفهوم التقليدي للمنهج (منهج المواد الدراسية المنفصلة)

- **المنظور:** ينظر إلى المنهج على أنه مجموعة من المواد الدراسية المنفصلة، ويضع المعرفة في بؤرة الاهتمام.

○ تعريفات المنهج التقليدي (أمثلة ونماذج):

- تعريف مصطفى (2000، 14): "المنهج مجموعة من المعلومات والحقائق والمفاهيم والأفكار التي يدرسها التلاميذ في صورة مواد دراسية".
- "مجموع الموضوعات الدراسية التي تقدمها المدرسة للتلاميذ في مادة معينة في صف دراسي معين".
- تعريف المؤلف: مجموع المقررات التي يتناول كل مقرر منها موضوعاً معرفياً في نطاق تخصص واحد.

○ منطلقات التصور التقليدي:

- المعرفة تمثل حصيلة التراث الثقافي والاجتماعي ووظيفتها تنمية العقل.
- المواد الدراسية تسهم في تنمية قدرات عقلية محددة (ارتبط بنظرية ملكات العقل).
- يجب أن يشتمل المنهج على دراسات صمدت عبر الزمن (أمثلة هتشنز: قواعد النحو، القراءة، البلاغة، المنطق، الرياضيات). مثال: Bestor: اللغة القومية، الرياضيات، العلوم، التاريخ، اللغات الأجنبية).

• تحسينات طرأت على تصور منهج المواد الدراسية (التنظيمات المعرفية)

- ظهور الحاجة للاهتمام بالمعرفة المنظمة في صورة تراكيب معرفية بعد الحرب العالمية الثانية.
- أنواع التنظيمات المعرفية:

- **منهج مجالات المعرفة المنظمة:** تنظيم المواد الدراسية وفق التراكيب الداخلية للمعرفة في مجالات معرفية (مثال: منهج الرياضيات، منهج العلوم الطبيعية، منهج الاجتماعيات).
- **منهج المواد المترابطة:** الربط بين المواد الدراسية بطرق متعددة، مع بقاء كل مادة لها كتابها وحصلتها ومعلمها (مثال: الربط بين التاريخ والنصوص والأدب، أو تزامن طرح موضوعاتها).
- **منهج المواد المندمجة:** دمج بعض المواد الدراسية معاً في مادة واحدة، يكون لها كتاب واحد ومعلم واحد (مثال: منهج الفيزياء الحيوية، منهج علم الاجتماع التربوي).
- **منهج المجالات الواسعة:** دمج المواد الدراسية من مجال واحد أو من مجالين أو أكثر حول أفكار عامة (مثال: منهج علوم الأرض، منهج الدراسات البيئية، منهج العلوم المتكاملة).

منصة كيف التعليمية
الفريق الأكاديمي

• المفهوم الحديث للمنهج (منهج الخبرة التعليمية الموجهة)

○ تعريفات المنهج الحديث (أمثلة ونماذج) :

- تعريف Caswell & Campell (1935، 66): "جميع الخبرات التي يكتسبها الأطفال تحت توجيه معلمهم" (ص 63).
- تعريف تايلر Tyler (1981، 79): "كل ما يتعلمه التلاميذ، وتقوم المدرسة بالتخطيط له وتوجيهه لبلوغ أهدافها التربوية" (ص 63).
- تعريف ألبرتي Alberty (1953، 125): "كل الأنشطة التي تقدمها المدرسة لتلاميذها، بما يحقق تغييرات في سلوكهم في ضوء فلسفتها وأهدافها" (ص 64).
- **مفهوم النشاط والخبرة:** الأنشطة التعليمية تعني صورة التفاعل بين المعلم والمتعلم والمادة الدراسية وعناصر البيئة التعليمية، أما حصيلة هذه التفاعلات ونتيجتها فهي الخبرات. لذلك، المنهج هو مجموعة الخبرات والأنشطة.

○ عيوب منهج الخبرة :

- يغفل بعض المعارف التي تحتاج إلى معالجة منظمة، حيث يرتبط تعلم المعرفة بنوعية النشاط الذي يختاره الطلبة.
- اختيار الأنشطة بهذا الشكل يفقد المنهج تتابعه واستمراريته.
- يحتاج إلى إمكانيات ومعلمين مؤهلين.

• المنهج كنظام (Curriculum System)

- **تعريف النظام:** كيان متكامل أو مجموعة من العناصر والمكونات المتداخلة والمتراصة تبادلياً، وتعمل بانسجام ووفق نسق معين لتحقيق هدف مشترك.
- **مكونات نظام المنهج :**

- **مدخلات نظام المنهج (1): (Input Data)** فلسفة التربية والمعتقدات الدينية، (2) خصائص المجتمع (مشكلاته، تقاليده، القيم)، (3) خصائص المتعلمين (حاجاتهم، اهتماماتهم)، (4) خصائص المعارف البشرية المصنفة، (5) خبرة المدارس بشؤون المنهج، (6) المواد المنهجية التي تنتجها الشركات التجارية، (7) نتائج البحوث التربوية.
- **عمليات نظام المنهج (1): (Processes)** اختيار بيئة تطبيق المنهج، (2) اختيار المشاركين في صناعة المنهج، (3) تحديد أهداف المنهج، (4) اختيار تصميم المنهج (التنظيم المنهجي ونمطه)، (5) تطوير تفاصيل التصميم، (6) كتابة وثيقة المنهج (كتاب الطالب، دليل المعلم، الخ)، (7) تخطيط إجراءات تنفيذ المنهج، (8) تخطيط إجراءات تقييم المنهج.

منصة كيف التعليمية
الفريق الأكاديمي

- **مخرجات نظام المنهج (Outputs):** التغيير في اتجاهات المعلمين والمشاركين، وزيادة معارفهم، والتزام المعلمين وقادة المدارس بتنفيذ وتقييم المنهج المخطط.
- **بيئة تطبيق النظام (Context):** يتفاعل مع النظام التربوي العام، ومع أنظمة أخرى كنظام التدريس، والإدارة التعليمية، والتكنولوجيا التربوية. والنظام المجتمعي جزء من النظام الإقليمي/القومي/العالمي. يعمل المنهج في دوائر أربع: الوطنية، العربية، الإسلامية، والإنسانية.
- **مفاهيم ذات صلة بمفهوم المنهج (أمثلة ونماذج) :**
 - **المنهج الرسمي:** خطة للعمل تعد مسبقاً، وبرنامج للنشاطات، يظهر في صورة الوثيقة المنهجية التي تصدر عن الجهات الرسمية). مثال تعريف هيرست: "Hirst (1974) برنامج أو خطة من الأنشطة صممت بحيث يتوصل الطلبة عن طريقها إلى غايات وأهداف معينة.")
 - **المنهج الفعلي:** ما ينفذ فعلاً داخل المدرسة مما يقوم به المعلمون من ممارسات، ومما يتعلمه الطلبة من خبرات، ويشاركون فيه من نشاطات). مثال: روبرت زيس Robert S. Zais يطلق عليه "المنهج الفعلي" أو "المنهج الوظيفي". (Functionary Curriculum)
 - **المنهج الخفي (The Hidden Curriculum):** مجموعة الخبرات التي يتعلمها الطلبة ضمناً، أو بشكل خفي (قيم، معايير اجتماعية، سلوك سلبى). (مثال تعريف فيليب جاكسون: Jackson "مجموعة المعايير والقيم التي يتم تعلمها في المدارس بطريقة ضمنية حيث لا يذكر عن غاياتها وأهدافها أي شيء، وبالرغم من ذلك يتعلمها التلاميذ بطريقة فعالة").
 - **المنهج الصفري (The null Curriculum):** المفاهيم والمهارات والعمليات العقلية التي لم يتعلمها الطلبة، رغم أهميتها الكبيرة في الحياة العملية.
- 3. **مفهوم المنهج في التصور الإسلامي**
 - **أسس المنهج في التصور الإسلامي:** يقوم على تحقيق ثلاث قضايا رئيسية :
 - **تحقيق الغاية من خلق الإنسان:** العبودية الشاملة لله، والاستخلاف في الأرض (بمعنى عمارتها بما شرع الله).
 - **تحقيق النمو الإنساني المتكامل:** يشمل جوانب النمو التالية :
 - **النمو المعرفي والعقلي:** بناء العقول وتنمية التفكير، توجيه الطاقة العقلية نحو التفكير في سنن الله.
 - **النمو الجسمي:** الحفاظ على قوة الجسم وسلامته، والاهتمام بالعادات الصحية السليمة، والتربية البدنية.

▪ **النمو الروحي والوجداني:** تنمية الروح التي هي وسيلة الاتصال بالله، وغذاء الروح هو القرآن الكريم وذكر الله والتقوى وفعل الطاعات. (مثال: الآية: "أَلَا يَذْكُرُ اللَّهُ تَطْمِئِنُّ الْقُلُوبُ" الرعد، 28).

▪ **النمو الاجتماعي:** الدعوة إلى التآلف والتعاقد، والتجمع على كلمة سواء (مثال: الأخوة، الرحمة، الإيثار، العفو، مراعاة حقوق الآخرين، الجرأة في الحق).

▪ **النمو الأخلاقي:** ترسيخ معاني الحياء، والوفاء، والصدق، والأمانة، والتواضع.

○ **تحقيق الخبرة بمفهومها الإسلامي:** الخبرة لا تقتصر على واقعيات الوجود الإنساني وما يقره المجتمع فحسب، بل يجب أن تلتحم الخبرة مع هدى الله وأحكامه (إطار مادي وإطار خلقي وقيمي).

• خصائص المنهج في التصور الإسلامي :

1. منظومة من الخبرات المربية، الهادفة، والمستمرة، والمتكاملة، والشاملة.
2. منهج رباني المصدر والمنبع، ورباني الوجهة والغاية، ويؤكد على التوحيد، والعبودية لله.
3. منهج عالمي، يؤكد على الخبرات التي تصلح للناس كافة.
4. منهج شامل لكل الحقائق، يخاطب الكينونة الإنسانية بكل جوانبها.
5. منهج متوازن، يوازن بين مقتضيات الشريعة، ومتطلبات الحياة.
6. منهج إيجابي، ينطلق من الإيجابية الفاعلة للخالق وإيجابية الإنسان المؤمن.
7. منهج واقعي يمكن تحقيقه في عالم الواقع.
8. منهج فريد، يؤكد على عالمية الدعوة وإنسانيتها، ويربط كل ذلك بتعاليم الإسلام وتقوى الله.

4. أسس المنهج (الفصل الثاني)

• **تعريف أسس المنهج:** القوى والعوامل الأساسية التي تؤثر في عمليات بناء المنهج وتطويره، وتؤثر في تحديد أهدافه، واختيار محتواه وتنظيمه، وتحديد الطرق والأنشطة وأساليب التقويم.

• الأول: الأساس الفلسفي للمناهج المدرسية

○ **مفهوم الفلسفة:** نسق من الفكر ينشأ نتيجة البحث عن المعرفة، خاصة ما يتعلق بطبيعة الوجود (الكون، الإنسان، الحياة).

○ **الاتجاهات الفلسفية المؤثرة في المناهج :**

1. **الفلسفات الفكرية (التقليدية):** الاهتمام بالجانب العقلي المعرفي، ووظيفتها تعليم أساسيات التراث الثقافي الإنساني. المناهج ركزت على الخبرات النظرية واعتمدت على الإلقاء والحفظ.

منصة كيف التعليمية
الفريق الأكاديمي

2. **الفلسفات العملية (التقدمية):** الاهتمام بميول وحاجات المتعلمين، وتنمية قدراتهم الإبداعية، وربط مادة التعليم بمواقف الحياة من خلال خبرات حقيقية أو شبه حقيقية (حل المشكلات).
3. **الفلسفات الدينية:** تبني الدين أساساً تستند إليه المناهج. تركز على تطوير الفرد الصالح في دنياه وآخرته، والمعارف والخبرات التي لا تتعارض مع أحكام الله.

○ النظرة الفلسفية إلى طبيعة الإنسان (أمثلة ونماذج) :

- **نظرة الإنسان خير بطبعه:** مثال: جان جاك روسو (J.J. Rousseau). أثرها: المناهج تتيح فرصاً لممارسة الحرية والتعبير عن الذات.
- **نظرة الإنسان شرير بطبعه أو يميل إليه:** مثال: أفلاطون، توماس هوبز (Thomas Hobbes). أثرها: المنهج يكون محدداً تحديداً دقيقاً مسبقاً، ولا يترك الكثير من مجالات للاختيار أو النشاط الحر، ويحكمه التسلط والقهر.
- **نظرة الإنسان قابل لأن يكون خيراً أو شراً:** (مثال: الغزالي وابن سينا). أثرها: المنهج يركز على الخبرات التي تدفع الإنسان إلى فعل الخير وتبعده عن الشر.

○ النظرة الفلسفية إلى طبيعة المعرفة :

- إذا كانت المعرفة الحقّة توجد في عالم الواقع والحقيقة (نابعة من الخبرات الحسية الواقعية): المنهج يركز على الأنشطة والدراسات العملية والموضوعية.
- إذا كانت المعرفة الحقّة لا توجد إلا في العقل: المنهج يركز على الدراسات الرمزية والمجازية (كالفن والأدب).

• الثاني: الأساس الاجتماعي الثقافي للمناهج المدرسية

- **تأثير المجتمع والثقافة:** القيم السائدة، والتقاليد، والعادات، والنظم السياسية والاقتصادية تؤثر في تخطيط المنهج وتطويره وتحديد أهدافه. المناهج بدورها تؤثر في بنية المجتمع وتطوره.
- **الدور الاجتماعي للمنهج المدرسي (1):** نقل ثقافة المجتمع والمحافظة عليها؛ (2) تنمية ثقافة المجتمع؛ (3) المحافظة على استمرار المجتمع كأمة مميزة؛ (4) تطوير شخصية الناشئة وصقل إنسانيتها؛ (5) إعداد الناشئة للحياة الراشدة.

○ مكونات الثقافة :

- **عموميات الثقافة:** العناصر التي يشترك فيها جميع أفراد المجتمع الواحد (يجب على المنهج المدرسي أن يعكسها).
- **خصوصيات الثقافة:** العناصر التي يشترك فيها مجموعة معينة (خصوصيات دينية، عرقية، طبقية).

منصة كيف التعليمية
الفريق الأكاديمي

- بدائل الثقافة (متغيرات الثقافة): العناصر الوافدة من ثقافات أخرى أو التجديدات (قد تلقى قبولاً فتصبح جزءاً من الثقافة أو ترفض).

• الثالث: الأساس النفسي للمناهج المدرسية

- محورا الأساس النفسي (1): خصائص المتعلمين ومطالب نموهم وحاجاتهم، (2) عملية التعلم والعوامل المؤثرة فيها.
- مبادئ النمو التي يجب أن تراعى في وضع المنهج (1): النمو عملية مستمرة متصلة تدريجياً؛ (2) النمو يشمل جميع نواحي شخصية الإنسان (متكاملة)؛ (3) عملية النمو فردية (الفروق الفردية)؛ (4) جوانب النمو تؤثر في بعضها؛ (5) النمو يتأثر بالبيئة (طبيعية أو اجتماعية)؛ (6) السلوك الإنساني معقد (يستند إلى مجموعة من القدرات والاستعدادات والدوافع).
- الحاجات (Needs): فجوة بين الحالة الحاضرة التي عليها المتعلم والمنوال الثقافي الاجتماعي (مفهوم تربوي). وتشمل حاجات فسيولوجية وعقلية واجتماعية ونفسية.
- مطالب النمو (Developmental Tasks): احتياجات استمرار النمو لكل مرحلة عمرية.
- جوانب مطالب النمو: مطالب النمو الجسمي، مطالب النمو العقلي، مطالب النمو الاجتماعي، مطالب النمو الانفعالي.
- ميول المتعلمين (Interests): شعور عند الفرد يدفعه إلى الاهتمام بشيء ما، أو تفضيل أمر ما. الميول مكتسبة ويمكن تعلمها وتعديلها.
- نظريات التعلم المعرفية (أمثلة ونماذج):
 - نظرية بياجيه: التطور المعرفي نتيجة تفاعل الفرد مع بيئته (عملية توازن بين التمثيل والمواءمة).
 - نظرية برونر: ركز على التمثيلات المعرفية. (Cognitive Representation) حدد ثلاثة أنواع من التمثيلات: عملية حركية، صورية وخيالية، رمزية. (مبدأ هام: التنظيم الحزوني للمحتوى).
 - نظرية أوزوبل: بناء البنية المعرفية من خلال دمج المعلومات (مبدأ: التفاضل المتوالي - تقديم الأفكار الرئيسة أولاً ثم التفاصيل، التوفيق التكاملي - تكامل المحتوى مع الخبرات السابقة).
- نظرية الذكاءات المتعددة (Gardner, 1983) اقترح سبعة أنواع من الذكاءات تعمل بصورة توافقية منسجمة: (1) الذكاء اللغوي، (2) الذكاء المنطقي (الرياضي)، (3) الذكاء الحركي الجسمي، (4) الذكاء الموسيقي، (5) الذكاء المكاني (البصري)، (6) الذكاء ضمن الشخصي (التأملي)، (7) الذكاء بين شخصي (الاجتماعي التواصل).

• الرابع: الأساس المعرفي للمنهج

- مفهوم الأساس المعرفي: المقومات المتعلقة بطبيعة المعرفة الإنسانية وخصائصها ومصادرها ومجالاتها، والتي تؤثر في اختيار وتنظيم المعرفة المنهجية.
- النظرة إلى المعرفة وتأثيرها على طبيعة محتوى المنهج :
 - النظرة البنائية والوظيفية: ترى البنائية أن المعرفة غاية في ذاتها (أدت إلى مناهج تركز على التنظيمات المعرفية). وترى الوظيفية أن المعرفة وسيلة لحل المشكلات (أدت إلى مناهج تركز على كيفية الحصول على المعرفة).
 - النظرة التوفيقية: ترى أن المعرفة مهمة في ذاتها ومهمة كوسيلة لحل المشكلات (أدت إلى المنهج المحوري).

جداول المقارنة

جدول مقارنة بين مفهوم المنهج التقليدي ومفهوم المنهج الحديث

وجه المقارنة	المنهج التقليدي (منهج المواد الدراسية المنفصلة)	المنهج الحديث (منهج الخبرة التعليمية الموجهة)
محور الارتكاز	المعرفة.	المتعلم والخبرة والنشاط.
النظرة للمادة التعليمية	غاية في ذاتها. تنظم منطقياً وفق المنطق الذاتي لها.	وسيلة لحل المشكلات. التركيز على كيفية الحصول على المعرفة.
النظرة للمتعلم	سلبي، يتلقى المعلومات ويخزنها للاستخدام المستقبلي. يهمل ميوله واهتماماته.	محور العملية التعليمية. يشارك بفاعلية في التخطيط والتنفيذ.
النظرة للمعلم	مصدر المعرفة، ووظيفته نقل المعلومات الموجودة في الكتاب التعليمي.	متعدد الأدوار: موجه ومربٍ.
جوانب النمو المغطاة	يقتصر على الجانب العقلي (المستويات الدنيا منه).	شامل، يغطي جوانب متعددة: معرفية، وجدانية، واجتماعية، ومهارية.
طرق التدريس	تعتمد على الطرق المباشرة (الإلقاء).	متنوعة، تشمل الطرق التفاعلية، خاصة استراتيجيات حل المشكلات.
التقويم	يقيس قدرة المتعلمين على تذكر المعلومات واسترجاعها.	يُعنى بتقويم الأنشطة وتقييمها على أسس موضوعية.

جدول مقارنة بين مفاهيم المنهج ذات الصلة

المصطلح	الخطة (الوثيقة)	التنفيذ (الواقع)	الضمني (غير المخطط)	المترىك (المهم المفقود)
المصطلح	المنهج الرسمي	المنهج الفعلي	المنهج الخفي	المنهج الصفري
طبيعته	خطة مكتوبة للعمل، تصدر عن جهة رسمية.	ما ينفذ فعلاً داخل المدرسة من ممارسات وخبرات وأنشطة.	المعايير والقيم الأيديولوجية والسلوك التي يتعلمها الطلبة ضمناً.	المفاهيم والمهارات والعمليات العقلية ذات الأهمية الكبيرة التي لم يتعلمها الطلبة.

قائمة المصطلحات:

المصطلح	تعريفه كما في المرجع	المقابل بالإنجليزية (إن وجد)
المنهج التكنولوجي	المنهج الذي يتم فيه توظيف مظاهر التكنولوجيا وأدواتها في كل عمليات المنهج المدرسي، سواء في عمليات البناء والتطوير، أو التجريب والتنفيذ، أو التقويم والتحسين والإثراء والتطوير.	Technological Curriculum
المنهج العالمي	المفهوم الذي يقوم على جعل المنهج عالمياً، بحيث يتم توحيد مجالاته وموضوعاته عالمياً.	Globalization Curriculum
المنهج الخفي	مجموعة المعايير والقيم التي يتم تعلمها في المدارس بطريقة ضمنية حيث لا يذكر عن غاياتها وأهدافها أي شيء، وبالرغم من ذلك يتعلمها التلاميذ بطريقة فعالة.	The Hidden Curriculum
المنهج الصفري	يتمثل في المفاهيم والمهارات والعمليات العقلية التي لم يتعلمها الطلبة، والتي لم يهتم بها المنهج الرسمي ولا الفعلي ولا الخفي، رغم أهميتها الكبيرة في الحياة العملية.	The null Curriculum
النظام	كيان متكامل أو مجموعة من العناصر والمكونات المتداخلة والمتراصة تبادلياً، وتعمل بانسجام ووفق نسق معين لتحقيق هدف مشترك.	System
تحليل النظم	طريقة تحليلية منطقية ونظامية لوضع تصميم معين يصف نظاماً كاملاً بما في ذلك عناصره ومكوناته وعلاقاته وعملياته التي تؤدي إلى تحقيق أهداف محددة داخل النظام.	System Analysis

المدخلات	بيانات المدخلات (في النظام) توفر معلومات ضرورية حول مختلف العوامل المؤثرة في المنهج والتي تعتبر ضرورية لبناء المنهج.
التمثل (الاستيعاب)	(عملية ضمن نظرية بياجيه) استيعاب خبرات جديدة وإدماجها لتكوين نموذج عقلي لها.
المواءمة	(عملية ضمن نظرية بياجيه) تعني العملية التي يتم بها تعديل وتوسيع وتكييف وتحويل الأبنية المعرفية الحالية وتطويرها لتتناسب مع الخبرات الجديدة.
التمثيل المعرفي	الطرق التي يتمثل فيها الفرد الخبرة التي يواجهها، أو هي الطرق التي يخزن بها الفرد المعرفة التي يتعامل معها.
النمو	مجموعة التغيرات المتتالية والتدرجية التي تسير حسب نظام متكامل، وتظهر في الجانب التكويني والوظيفي للفرد.
الحاجة	(في المفهوم النفسي) توترات معينة تحدث في الفرد نتيجة اختلال التوازن بين القوى الداخلية وبين الظروف الخارجية، تؤدي إلى عدم توازن.
مطالب النمو	احتياجات استمرار النمو، ولكل مرحلة خصائصها النمائية، فلكل مرحلة مطالبها التي تضمن استمرار النمو.
الميل	شعور عند الفرد يدفعه إلى الاهتمام بشيء ما، أو تفضيل أمر ما.

إجابات الأسئلة الموجّهة

1. بعد قراءتك لعناصر المنهج حدد معايير اختيار المحتوى.

تم تحديد "تحديد معايير اختيار المحتوى المعرفي للمنهج وتنظيمه" كأحد الأهداف المنبثقة عن الهدف الرئيسي الرابع (عناصر المنهج والعمليات المتعلقة بها). ومع أن الفصل الرابع (محتوى المنهج) هو الموضوع الذي يتناول هذه المعايير بالتفصيل، ولكن بالاعتماد على ما ورد في أسس المنهج الأربعة (التي تغطي المعايير المؤثرة في المحتوى)، يمكن تحديد المعايير الآتية:

• في ضوء الأساس الفلسفي (المنظور الإسلامي):

- أن يحقق المنهج التكامل بين الخبرات التي تحقق متطلبات حياة الدنيا وحياة الآخرة عند اختيار وتنظيم خبرات المنهج.
- أن يحقق التوازن في محتوى المنهج بين المعارف الكونية والدينية، وبين الجوانب المادية والروحية.

• في ضوء الأساس الاجتماعي الثقافي:

- أن يسهم المنهج في إكساب المتعلمين القيم الدينية، والخلقية، والاتجاهات الإيجابية.
- أن يسهم المنهج في المحافظة على الثقافة، وتنظيمها، ونقلها للأجيال.
- التأكيد على عموميات الثقافة مع مراعاة خصوصياتها.

• في ضوء الأساس النفسي (نظريات التعلم):

- وفق نظرية بياجيه: أن يتم اختيار خبرات محتوى المنهج وتنظيمها بما يتفق مع مراحل النمو العقلي للمتعلم. وأن تنظم خبرات المحتوى بتقديم المفاهيم والمبادئ في متتابعة تبدأ من المحسوسات إلى شبه المحسوسات، وتنتهي بالمجردات.
- وفق نظرية برونر: التأكيد على البنية المعرفية للمادة (المفاهيم والتعميمات والنظريات والقوانين).
- وفق النظرية الإسلامية: أن ينظم محتوى المنهج بحيث يحقق مبدأ استمرارية النمو من خلال تقديم الخبرات الحالية استناداً للخبرات السابقة.

• في ضوء الأساس المعرفي (المنظور الإسلامي):

- أن يبرز المنهج التعليمي تكاملية المعرفة الكونية والشرعية.
- أن يحقق محتوى المنهج التوازن في معالجة الموضوعات العلمية والإنسانية والدينية.
- أن يمزج المنهج ما بين الجوانب المعرفية والوجدانية في إطار متكامل.